# صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الجانب الغربي فهو من فتوح أهل مصر وثغورهم من برقة إلى الأندلس .

قلت وذلك أن المسلمين بعد فتح مصر توجهت طائفة منهم إلى إفريقية ففتحتها ثم توجهت طائفة من إفريقية إلى الأندلس ففتحته على ما سيأتي ذكره في الكلام على مكاتبات ملوك الغرب إن شاء الله تعالى .

المقصد الحادي عشر في ذكر قواعدها القديمة والمباني العظيمة الباقية على ممر الأزمان والقواعد المستقرة وما فيها من الأبنية الحسنة .

وقواعدها القديمة على ضربين .

الضرب الأول ما قبل الطوفان .

والمعروف لها إذ ذاك قاعدتان .

القاعدة الأولى مدينة أمسوس وهي أول مدينة بنيت بالديار المصرية قبل الطوفان بناها نقراووس بن مصريم بن براجيل بن رزائيل بن غرباب بن آدم عليه